

البيان الثالث

777 منظمة مجتمع مدني تدين ارتكاب النظام الليبي لجرائم ضد الإنسانية

وتطالب الأمم المتحدة بإجراءات عاجلة لحماية الشعب الليبي

بدخول النظام الليبي مرحلة اعلان الحرب على الشعب عبر التهديد والوعيد للقذافي الابن والدب، واللجوء الى القصف الجوي لضرب العصيان المدني الشعبي، واستخدام القذائف اليدوية والرشاشات الثقيلة في الاعتداء على مواطنيه، وتحريك البوابج الحربية تخرج مواجهة السلطة للمواطنين الليبيين من نطاق الاستعمال المفرط في القوة إلى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، والتي أسفرت حتى الآن عن سقوط اعداد مفرزة من القتلى والجرحى، لا يمكن توثيقها في ظل الظروف الحالية، وتعجز المستشفيات الليبية عن التعامل معها. □

ويعتبر قتل المدنيين في اطار "الهجوم الشامل والمنهجي على المدنيين العزل" يعد بمثابة جريمة ضد الإنسانية بحسب المادة الخامسة من اتفاقية روما.

وجاءت هذه التطورات بعد بضعة ساعات من ظهور سيف الاسلام القذافي على التلفزة الليبية مهددا بخوض حرب أهلية مالم ينصاع الشعب الليبي لمقترحاته بوقف الثورة في مقابل إعدام دستور واصلاح تشريعي، وكأن 42 عاما من الحكم بدون دستور وبدون قوانين، لم تكن كافية لتنفيذ هذه الخطوة. □

ويظل الأسوأ في الرسالة التي وجهها سيف الاسلام إلى مواطنيه تبشيرهم إلى جانب الحرب الأهلية بتفكيك الدولة، والاحتلال الأجنبي، والمقاتل ضدهم حتى آخر رجل وآخر طلقة، فضلا عن تحريضه على الجاليات التونسية والمصرية، واستخدام "فرازة" الإسلاميين، والنفط لاجتذاب مؤازرة الدول الغربية للنظام. □

ومن المؤسف أن الدول الغربية، التي نصبت نفسها مدافعا عن حقوق الإنسان لم تكتف بالمواقف السلبية من المجازر التي يرتكبها النظام الليبي، بل التمسست لنفسها الماعذار بتريد مخاوفها من ذات الادعاءات التي زعمها سيف الاسلام حول "إمارات اسلامية" بالقرب من أوروبا وهو ما عبر عنه الاتحاد الأوروبي من ناحية، ووزير خارجية ايطاليا من ناحية أخرى. □

وإن تعرب المنظمات الموقعة عن احترامها للاستنكاف الضميري الذي عبر عنه طيارون ليبيون يرفضون قصف المدنيين ولجؤهم بطائراتهم إلى المطا، استطراد لإجراء مماثل عبرت عنه قوات من الجيش والأمن في المنطقة الشرقية.

وتدعو المنظمات الموقعة لتعديل النصوص الدستورية الخاصة بصلاحيات القوات المسلحة (البرية والبحرية والجوية) العربية بحيث تنص صريحا على تجريم كل من يعطي امرا و/أو يقوم باستخدامها ضد الشعب وحصر مهامها في الدفاع عن الوطن والشعب وليس الدفاع عن الحكام وعروشهم. □

فإنها تطالب المجتمع الدولي ممثلا في نظام الامم المتحدة باتخاذ التدابير العاجلة والمفاعلة، ولما سيما المحظر الجوي للطيران الحربي و تعليق العضوية ، لوقف المذبحة الجارية تجاه الشعب الليبي في طرابلس والاتجاهات المعلنة بقصف مدينة بني غازي، كما تطالب منظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية والعربية والاسلامية باتخاذ كل ما في وسعها تجاه الجرحى والمصابين. □

كما تطالب المنظمات الموقعة الحكومتين المصرية والتونسية بتحمل مسؤولياتهما بالتدخل لدى المسؤولين الليبيين لوقف الاعتداءات على الجاليتين المصرية والتونسية والتي أسفرت حتى اعداد هذا البيان عن قتل عشرة مواطنين مصريين واصابة عشرات آخرين مما اضطر الجيش المصري لتأسيس مستشفيات ميدانية بالقرب من الحدود المصرية الليبية.

كما تطالب دول العالم كافة بعدم توفير ملاذ آمن للمسؤولين الليبيين الضالعين في ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الليبي، وتؤكد على ضرورة محاسبتهم والحيلولة دون إفلاتهم من العقاب.

23/2/2011

المنظمات والتحالفات والشبكات :

1. المنظمة العربية لحقوق الإنسان (تضم 22 فرعاً ومنظمة عضوة في 15 بلداً عربياً وثلاث دول أوروبية).
2. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية (اتلاف يضم 132 منظمة) فلسطين
3. منتدى المجتمع المدني الخليجي (يضم أكثر من 100 شخصية فكرية و حقوقية و اكااديمية من 6 دولة عربية).
4. التحالف اليمني للشفافية ومكافحة الفساد (50 منظمة)اليمن.
5. الشبكة العربية لحماية المدافعين عن حقوق الانسان (تضم 18 منظمة من 9 بلدان عربية).
6. التحالف العراقي لمنظمات حقوق الإنسان.(يضم 30 منظمة)العراق.

7. التحالف العربي لمناهضة عقوبة الإعدام. (يضم 9 تحالفات وطنية في 9 بلدان عربية).
8. شبكة مدربين حقوق الإنسان في العالم العربي (تضم 170 مدرباً و مدربة من 12 دولة عربية).
9. المجموعة العربية لرصد الاعلام (12 منظمة - 12 دولة).
10. التحالف العربي من اجل دارفور (تضم 90 منظمة من مختلف البلدان العربية).
11. الشبكة النسائية العربية (رؤى). (تضم 17 منظمة من 17 دولة عربية).
12. المنتدى المدني في السودان (ائتلاف يضم 54 منظمة) / السودان □
13. تحالف الحريات في العراق (يضم 72 منظمة) / العراق.
14. الشبكة الأردنية لمنظمات المجتمع المدني (تضم 16 منظمة) / الأردن.
15. ائتلاف منظمات المجتمع المدني (27 منظمة) / اليمن.
16. شبكة مساواة (تضم 87 جمعية نسائية) / الأردن.
17. الشبكة اليمنية لحقوق الإنسان (7 منظمات) / اليمن.
18. التحالف المدني للاقلية في العراق. (تضم 12 منظمة) / العراق
19. المنظمة العربية للمحاميين الشباب.
20. الهيئة العربية لدعم إصلاح القضاء.
21. الرابطة الليبية للدفاع عن حقوق الإنسان/ ليبيا
22. التحالف الكويتي للمحكمة الجنائية الدولية/ الكويت.
23. التحالف الخليجي للمحكمة الجنائية الدولية
24. الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان/ الجزائر
25. الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان/ لبنان
26. مركز الاعلاميات العربيات.
27. مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان/ الأردن.
28. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الأردن.
29. اتحاد المرأة الأردنية/ الأردن.
30. جمعية النساء العربيات/ الأردن.
31. جمعية الحقوقيين الأردنيين/ الأردن.
32. منظمة العفو الدولية مجموعة الأردن.
33. الهيئة الأردنية للثقافة الديمقراطية/ الأردن
34. جمعية السيدات العاملات/ الأردن
35. منتدى الشقائق العربي لحقوق الانسان/ اليمن
36. مركز البديل للدراسات والابحاث / الأردن
37. جمعية الأسر المتعاونة/ الأردن
38. جمعية تأهيل سيدات الأردن/ الماردن
39. جمعية المعلمين البحرينية
40. مركز عدالة لدراسات حقوق الإنسان.
41. لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)
42. اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سورية - الراصد.
43. المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)
44. المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية
45. منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.
46. لجنة المبادرة النسائية/ سوريا
47. منظمة التغيير للحقوق والحريات/ اليمن.
48. المرصد السوري لحقوق /سوريا
49. منظمة النجدة الشعبية/ العراق.
50. الاتحاد النسائي البحريني/ البحرين
51. جمعية حقوق النسائية/ السعودية
52. جمعية مدرسة الماهات/ فلسطين

53. لجنة حقوق المرأة الليبتانية/ لبنان
54. لجان العمل الصحي/ فلسطين
55. مركز دراسات النوع الاجتماعي/ السودان
56. جمعية نساء بغداد/ العراق
57. المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية/ اليمن.
58. المركز اليمني لحقوق الإنسان/ اليمن
59. الجمعية المصرية للتربية المدنية وحقوق الإنسان/ مصر
60. المنتدى الاجتماعي الديمقراطي/ اليمن.
61. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا
62. المنظمة العربية للإصلاح الجنائي/ مصر
63. المنظمة اليمنية للتنمية والتأهيل/ اليمن.
64. منظمة التضامن لحقوق الإنسان/ ليبيا □
65. المؤسسة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر/ اليمن □
66. الرابطة الوطنية لحقوق الإنسان/ الجزائر.
67. المعهد العراقي لحقوق الانسان/ العراق
68. مركز طوز لدراسات حقوق الانسان/ العراق
69. منظمة شباب الجنوب/ العراق
70. مركز حقوق الانسان في العراق
71. مركز الكلمة لحقوق الانسان/ مصر □
72. منظمة الراية العراقية لحقوق الإنسان / العراق.
73. معهد الامم للتنمية والتعاون الدولي، البحوث والدراسات الاستراتيجية/ تونس - المغرب.
74. معهد المرأة القيادية/ العراق
75. جمعية تضامن من أجل التنمية وحقوق الإنسان/ مصر □
76. رابطة المتآخي والتضامن المايزيديّة/ العراق
77. البرنامج العربي لنشطاء حقوق الإنسان/ مصر
78. الجمعية البحرينية للشفافية/ البحرين
79. لجنة معا لدعم قضايا المرأة/ سوريا
80. الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان/ البحرين
81. جمعية اطباء المضم والاسنان البحرينية
82. الجمعية المصرية للدفاع عن الإهمال الطبي/ مصر
83. الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين
84. جمعية نساء البقعة التعاونية/ الأردن
85. الجمعية الاهلية لدعم التعليم والتدريب
86. الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع
87. جمعية الاجتماعيين البحرينية
88. مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان/ اليمن
89. معهد المرأة القيادية/ العراق
90. مركز ماعت لحقوق الانسان/ مصر □
91. الهيئة المغربية لحقوق الإنسان/ المغرب.
92. المركز المغربي لحقوق الإنسان/ المغرب.
93. العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان
94. مركز حقوق الناس/ المغرب
95. المرصد المغربي للدفاع عن حقوق النازح

